

المستقصى في أمثال العرب

1730 - إنَّ العُروِّوقَ عَلايَها يَندُبُ الشَّجَرُ .

1731 - 100 العَصَا قُرَعَتْ لِدِي الحَلَمِ : أول من قرعت له العصا عمرو بن مالك وذلك أن النعمان بعنه رائدا فقال إن ذم المرعى أو حمده لأقتلنه فلما رجع وقام ليتكلم قرع له أخوه سعد العصا ففطن الأمر فحين قال له النعمان ما وراءك هل حمدت خصبا أو ذممت جدبا قال أيها الملك لا أذم هزلا ولا أحمد بقلا الأرض مشكلة لا خصبها يعرف ولا جديها يوصف رائدها واقف ومنكرها عارف فقال له النعمان أولى لك فنجا وقيل هو عامر بن الطرب العدوانى وكان حكيما فكبر حتى أنكر عقله فقال لبنيه إذا زغت فقوموني فكان إذا زاغ قرع له بالعصا على قدح فيتنبه فينزح عن ذلك وقيل هو أكثم بن صيفي يضرب في تنبيه الرجل على الشيء وإن كان فطنا ذا شهامة قال .

(الكامل) .

(وزعمتم أن لا حلوم لنا ... إن العصا قرعت لذي الحلم) .

1732 - إنَّ العِيقَابَ الوَلقى : أي العقوبة سرعة التجازي يضرب في التسرع إلى

الانتقام